The impact of social networks sites on interpersonal communication

Dr. Yossra Zreka*
Hala Kasser*

(Received 18 / 5 / 2020. Accepted 17 / 8 / 2020)

□ ABSTRACT □

" Social Networks sites " and "Interpersonal Communication " are new interesting concepts, which no one in our time can do without. Because of the imbalances and changes that have occurred recently in the level of social relations and personal communication between individuals, due to the large number of unorganized use of social networking sites, we found the need to research the reality of this phenomenon that led to the emergence of a problem in the distance of individuals from personal contact between them, and replace it with contact Electronic by resorting to a virtual world that lacks social interaction and face-to-face communication.

Based on this, this study seeks to identify the concept of social networking sites, their types, forms and features, and to address the reasons that drive individuals to use them, and to identify the concept of personal communication by providing some definitions, functions and characteristics that distinguish it, and highlight its importance in light of the use of social networking sites. The study uses the descriptive approach in order to reach some conclusions, recommendations and proposals to alleviate the phenomenon of using social networking sites.

Key words: Social Networks sites ,Interpersonal Communication, Social Relations.

***Associate professor, Department of sociology, Faculty of Arts Humanities, Tishreen University, Syria.**
*** Master student, Department of sociology, Faculty of Arts Humanities, Tishreen University, Syria.**

أثر مواقع الشبكات الاجتماعية في الاتصال الشخصي

د. يسرى زريقة*

هلا قصير*

(تاريخ الإيداع 18 / 5 / 2020. قبل للنشر في 17 / 8 / 2020)

□ ملخّص □

تعد "مواقع الشبكات الاجتماعية" و "الاتصال الشخصي" مفهومان جديدان مثيران للاهتمام، لا يمكن لأحد في وقتنا الحالي الاستغناء عن أحد منهما. ونظراً للخلل والتغيرات التي طرأت في الآونة الأخيرة على مستوى العلاقات الاجتماعية والاتصال الشخصي بين الأفراد، وذلك بفعل كثرة الاستخدام غير المنظم لمواقع الشبكات الاجتماعية، وجدنا ضرورة البحث في حقيقة هذه الظاهرة التي أدت إلى بروز مشكلة في ابتعاد الأفراد عن الاتصال الشخصي بينهم، واستبداله باتصال إلكتروني من خلال اللجوء إلى عالم افتراضي يفتقر للتفاعل الاجتماعي والاتصال وجهاً لوجه.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية وأنواعها وأشكالها وميزاتها، والتطرق إلى الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدامها، والتعرف على مفهوم الاتصال الشخصي من خلال تقديم بعض التعريفات والوظائف والخصائص التي تميزه، وإبراز أهميته في ظل استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية. حيث تم اعتماد المنهج الوصفي ليتم بعدها التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات للتخفيف من ظاهرة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: مواقع الشبكات الاجتماعية، الاتصال الشخصي، العلاقات الاجتماعية.

***أستاذ مساعد– قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

***طالبة ماجستير– قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل التواصل والاتصال، ما جعل العالم يتحول إلى قرية كونية صغيرة غابت فيها الحدود والحواجز أمام تدفق موجة جديدة شهدها عالم المعلومات والاتصال والتي ساهمت بدورها في انتشار قيم وثقافات متنوعة من خلال ما أنتجته من وسائل اتصال حديثة أحدثت تغيرات إيجابية أو سلبية، انعكست على أسلوب حياة الناس وتفكيرهم وقيمهم.

ولم يكن مجتمعنا العربي بعيداً عن هذه التطورات والتغيرات التي طالت مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية والاجتماعية، فكانت الحصة الأكبر في هذه التغيرات تعود إلى أنماط الاتصال الإنساني.

فمع التطورات بدأت تظهر على شبكة الانترنت مواقع إلكترونية جديدة سميت بمواقع الشبكات الاجتماعية، التي سرعان ما لاقت انتشاراً واسعاً في الآونة الأخيرة، فأصبحت اليوم أكثر مواقع الاتصال الحديثة انتشاراً، فكان لها دور كبير في إتاحة فرصة للتواصل بين الأفراد ونقل مشاكلهم وتبادل أفكارهم ورغباتهم وآرائهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية عبر هذه الشبكات، بالإضافة إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية تقدم معلومات وفائدة على مختلف الأصعدة الثقافية، السياسية، العلمية والاجتماعية، وعلى الرغم من الإيجابيات الكثيرة لمواقع الشبكات الاجتماعية إلا أن لها انعكاساتها السلبية على حياة الكثير من المستخدمين حيث أنها دخلت حياتهم ليصل أثرها إلى علاقاتهم الاجتماعية واتصالهم الشخصي بمن حولهم سواء على صعيد علاقاتهم مع الأصدقاء والمعارف أو على صعيد علاقاتهم مع الاسرة والأقارب، الأمر الذي أدى إلى اعتبار مواقع الشبكات الاجتماعية تشكل خطراً حقيقياً على العلاقات الشخصية والاجتماعية.

وفي هذا الإطار تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية، أنواعها، أشكالها، وميزاتها، والأسباب التي تدفع الافراد لاستخدامها، والتعرف على مفهوم الاتصال الشخصي، خصائصه، وظائفه، وأهميته. تعتمد الدراسة المنهج الوصفي وتسعى إلى التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات للتخفيف من ظاهرة تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية في الاتصال الشخصي والعلاقات الاجتماعية .

مشكلة البحث:

أصبحت مواقع الشبكات الاجتماعية ضرورة من ضرورات العصر لما لها من دور فعال في إتاحة فرص جديدة أمام مستخدميها للتفاعل والتواصل بين كافة الأفراد والمجتمعات المختلفة عن بعضها البعض، وبناء علاقات اجتماعية افتراضية تغنيهم عن الاتصال الشخصي الحقيقي مع معارفهم وأصدقائهم وأقاربهم، الأمر الذي أدى إلى انعزال الأفراد وتفكك علاقاتهم التي تربطهم بمن حولهم وتقلّص مشاركتهم بالنشاطات والمناسبات الاجتماعية على أرض الواقع، حيث باتت حياتهم الخاصة بمتناول الجميع وذلك من خلال العديد من المواقع التي تدعم التواصل مثل فيسبوك، وتويتر، وانستغرام وغيرها من المواقع.

وبناءً عليه فإن مشكلة البحث تكمن في التساؤلات التالية: ما هو مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية، وما هي أهم مواقع الشبكات الاجتماعية واشكالها وميزاتها، وما هي الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدامها؟ وما المقصود بالاتصال الشخصي، وما هي خصائصه ووظائفه وأهميته؟

أهمية البحث وأهدافه:

تنطلق أهمية البحث من كون مواقع الشبكات الاجتماعية تمثل وسيلة إعلامية تتسم بأهمية كبيرة، وانتشار واسع لا يُستهان به، وما لها من أثر على جميع جوانب الحياة بشكل عام إلى حد أنها صارت تبدو وكأنها تحل محل العالم الواقعي والاتصال الشخصي والعلاقات الاجتماعية بشكل خاص، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل ملحوظ ومبالغ به من قِبل الأفراد في كافة المجتمعات الإنسانية.

كما يستمد البحث أهميته من أهمية الاتصال الشخصي في حياة الأفراد، والعلاقات الاجتماعية القائمة بينهم، والتي تقلصت بدورها بشكل واضح بعد استخدام الأفراد المبالغ به لمواقع الشبكات الاجتماعية.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية، أنواعها، أشكالها، ميزاتها.
- معرفة الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.
- توضيح مفهوم الاتصال الشخصي، خصائصه، وظائفه، وأهميته في ظل انتشار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة في عام (2012) للباحثة مريم نومار بعنوان (استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر)"، وهي دراسة ميدانية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات، كما بلغ حجم العينة(280) مفردة تم اختيارهم بطريقة قصدية، وحاولت الدراسة التعرف على عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى الجزائريين، والتعرف على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفيسبوك، والتعرف على أثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية.

فروض الدراسة:

1. تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعاً لمتغيري الجنس والسن.
2. يلجأ مستخدمو موقع فيسبوك في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي.
3. استخدام فيسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

1. المبحوثون الأكبر سناً يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم موقع فيسبوك، كما بينت الدراسة بأن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث.
2. تبلغ نسبة الذين يلجؤون لموقع الفيسبوك بدافع التخلص من الفراغ الاجتماعي والعاطفي 26.7% .

3. أثر الفيسبوك في التفاعل الاجتماعي لأفراد العينة مع عائلاتهم وأصدقائهم، كما أثر في الانتماء الاجتماعي لأفراد العينة .

ثانياً: دراسة في عام (2018) في جامعة اليرموك، للباحثتان أحلام مطالقة و رائقة العمري، بعنوان (أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات).

هدفت الدراسة إلى بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الشباب الجامعي، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأغراضها وأهدافها؛ وتكونت عينة الدراسة من (565) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلاله إحصائية، عند مستوى الدلالة الإحصائية(a=0.05)لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس.
2. توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(a=0.05)لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الكلية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها :أن لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً واضحاً على الشباب الجامعي وعلاقاتهم الأسرية، حيث كان أعلاها للآثار الدينية والأخلاقية، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الآثار الاجتماعية، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الآثار الصحية والنفسية

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العديد من الجوانب، حيث أنها استعرضت أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، والتأكيد على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر في التفاعل الاجتماعي سواء داخل الأسرة أو خارجها، إلا أنها اختلفت مع الدراسات السابقة بأن الدراسة الحالية لم تتطرق إلى أثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية على وجه الخصوص، إنما اقتصرت على الاتصال الشخصي بشكل عام ولم تتطرق إلى دراسة ميدانية، إنما اقتصرت فقط على الجانب النظري فيما يتعلق بمواقع الشبكات الاجتماعية ومفهوم الاتصال الشخصي وهو أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

المفاهيم والمصطلحات:

- مواقع الشبكات الاجتماعية / Social Networks sites /:

هي مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر، ولعل أبرز هذه المواقع: نجد " الفيسبوك" و"تويتر" و"جوجل بلاس" وغيرها من المواقع المتخصصة مثل "اليوتيوب" و"انستغرام" (خليفة، 2016، 42-43).

- الاتصال الشخصي / Interpersonal Communication /:

هو اتصال يحدث بين شخصين على الأقل حينما يكون هناك تفاعل بين نظامين ذاتيين ليتحقق من خلال هذا التفاعل نظام للاتصال الشخصي، فالاتصال الشخصي يحدث في معظمه في المواقف وجهاً لوجه حيث يكون باستطاعتنا أن نرى ونسمع وحتى نلمس الشخص الآخر، فالاتصال الشخصي يوفر الفرصة لرجع الصدى الفوري بحيث يتاح تنظيم أو إعادة بناء على مدى استجابة الأشخاص الآخرين الذي تتحدث إليهم (دليو، 2003، 21،22).

- العلاقات الاجتماعية/ Social Relations / :

هي صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر، بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقرابة و زمالة العمل والمعارف والأصدقاء (عثمان، 2004، 27).

النتائج والمناقشة:

مواقع الشبكات الاجتماعية\Social Networks sites\:

أولاً: مفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية :

يعد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المفاهيم المرتبطة بشبكة الانترنيت والمجتمع الافتراضي ، والتي لمع سيطها في السنوات الأخيرة ، وهذا ما نلاحظه من خلال تزايد الإقبال على استخدامها بشكل ملفت مع الزمن .

تعددت وتنوعت التعريفات لمواقع التواصل الاجتماعي واختلفت من باحث إلى أخر ، فهناك من يعرفها بأنها: تلك المواقع الخاصة بعملية استقبال ونقل للمعلومات بين طرفين أو أكثر ، عبر عدة قنوات مباشرة ، حيث يتفاعل داخل محيطها المرسل والمستقبل في إطار رسالة معينة عبر قناة تجمع الطرفين ، فيظهر أثر التفاعل الدلالي بينهما من تبادل وتأثير وتبليغ ، ويظهر أيضاً الأثر السلوكي المؤثر على المتلقي ، أما إيجاباً أو سلباً ، ذلك أن تلك العملية سارت وفق انفعالات وتعابير وميول شخصية أو ايديولوجيا .

(وليد ، 2011 ، ص 85)

يركز التعريف السابق أن مواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة تشاركية تبادلية ، تتيح لروادها الحصول على الحقائق والمعلومات السليمة ومشاركتها مع الاخرين وهذه المواقع تعكس انفعالات الجماهير وميولهم واتجاهاتهم .

وتُعرّف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: مواقع تستهدف جمع الأصدقاء والمعارف والأقارب وزملاء الدراسة في مكان واحد على الانترنت ، والتشارك في الآراء والاهتمامات والتعليقات والأخبار وتكوين صداقات جديدة ، وهي بديل افتراضي لجماعات الاجتماعية الحقيقية . (نصر، 2013، 133)

أكد التعريف السابق على فكرة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي التي تسمح بالتواصل مع الزملاء والأصدقاء وتقوية الروابط بينهم ،وإقامة علاقات وصداقات جديدة مع أشخاص تجمعهم اهتمامات مشتركة ضمن مجتمع افتراضي بعيد عن الواقع. نلاحظ ان التعاريف السابقة تؤكد على أن الهدف الأساسي من إنشاء موقع التواصل الاجتماعي هو دعم التواصل بين الجماعات والأفراد، والمؤسسات والمجموعات أصحاب الاهتمامات نفسها والمتواجدين على شبكة الانترنت، وذلك بهدف مشاركة المعرفة ، والانجازات الأدبية والعلمية، وتبادل وجهات النظر بين هذه الجهات، بحيث يتم التشارك والتبادل والاتصال من خلال استخدام الخدمات التي تقدمها تلك المواقع بكل حرية ومن دون قيود، والتواصل بالصوت والصورة مع أي ، وفي أي وقت يريد.

ثانياً: أنواع مواقع الشبكات الاجتماعية /Definition of School Violence/:

إن التحدث عن أنواع مواقع الشبكات الاجتماعية يبدو مستهجناً، إذ يبدو لنا لأول وهله أن مبدأ عمل واحد يحكم جميع المواقع، ولكن في الحقيقة أن التطبيقات والاستعمالات تختلف بين المواقع، فكل موقع له استخداماته وميزاته التي تميزه عن المواقع الأخرى.

يمكننا التعرف على أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية:

1. الفيسبوك:

الفيسبوك هو منصة مصممة من أجل أن يتواصل ويتشارك الأشخاص من خلالها، وهي شخصية وخصوصية، فمن أجل استخدام الموقع يقوم المستخدمون بالتسجيل فيه وبإنشاء ملف شخصي ثم إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء، وتبادل الرسائل والانضمام إلى مجموعات أو صفحات تلاقي الاستحسان لديهم وتشكل مصدر اهتمام عندهم.

تتزايد شعبية الفيسبوك أكثر وأكثر لما يتصف به من سهولة الاستخدام، وتصفح أخبار منوعة بالإضافة إلى أنه مجاني، فبدلاً من اقتناء موقع خاص على شبكة الانترنت يمكن إنشاء صفحة على الفيسبوك وتحديثها مجاناً. حيث أن صفحات الفيسبوك تُمكن الشركات والمنظمات والشخصيات العامة والكيانات الأخرى من إنشاء وجود عام وحقيقي على الفيسبوك وعلى عكس الملف الشخصي تكون صفحات الفيسبوك مرئية للجميع تلقائياً على شبكة الانترنت مع إمكانية حفظ حقوق الخصوصية لكل شخص بصفحته، وكل شخص في الفيسبوك يمكنه الاتصال مع هذه الصفحات ويصبح من معجبينها، ومن ثم تتلقى التحديثات الخاصة بها في الأخبار الواردة ويمكن أيضاً التفاعل معها(مركز معلومات الجوار الأوروبي، 2014، 6).

ونلاحظ أن استخدام الفيسبوك قد انتشر في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ وتخطى كل الحدود المدرجة ليفوق كل التقديرات ومن خلال ذلك لا بد لنا من الإشارة إلى أن المجتمعات الإنسانية هي مجتمعات تفاعلية بالدرجة الأولى تحرص على التواصل فيما بينها ، حيث أن المقومات التي يمتلكها موقع فيسبوك سمحت باستقطاب عدد هائل من شريحة الشباب في ظل عالم التفاعل سريع التجدد في كل ثانية.

2.اليوتيوب:

تقوم الفكرة المبدئية لموقع يوتيوب على: بث لنفسك، حيث أن هذا الشعار يوضع في الصفحة الأولى ويعتبر أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي، إذ يتم تحميل الأفلام عليه يومياً من قِبل الهواة حول العالم، بالإضافة إلى أن الموقع يحتوي على أنواع لا حصر لها من الأفلام الغنائية المصورة وكليبات الفيديو التلفزيونية ومدونات الفيديو اليومية(بوزيدي، 2015، 53،54).

ويستطيع مستخدمو اليوتيوب تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم، وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الاعضاء وحفظها، حيث أن هذه المقاطع تم تصوير بعضها بكاميرا جهاز الهاتف المحمول لنقل حدث ما مضحك أو مثير، وكثير منها تم إنتاجه وتصويره لأهداف سياسية أو فنية أو جمالية أو اجتماعية، ويحتوي اليوتيوب على مقاطع الأحداث الحاصلة على أعلى مشاهدة وتقييم والتي تحظى بأكبر قدر من الجدل والأكثر اتصالاً بمواقع أخرى، كما أن اليوتيوب لا يسمح بنشر الأفلام الإباحية (مريم والهدى، 2013، 26).

فاليوتيوب بات في وقتنا الحالي من أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً، حيث يستطيع المستخدم أن يشاهد كل مقاطع الفيديو التي تثير اهتمامه وفي كافة المجالات.

2. التويتر:

أخذ موقع تويتر اسمه من مصطلح(تويت) الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمستخدمين(المغردين) إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمستخدم أن يسميها نصاً، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويترات من خلال ظهورها

على صفحاتهم الشخصية أو في حال دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، وعبر الرسائل النصية**<< SMS >>**.

وهو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة منطقة الشرق الأوسط، ويرى بعض المهتمين بهذا الموقع أنه لا يقل أهمية عن الفيسبوك، ويعتبر المنافس الأكبر له.(سلام،2015، 107،108).

إذا تويتر هو التدوين الذي لا يزيد عن 140 حرف، فهو بذلك بعيد عن الرتابة المملة لغالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. ومما لا شك فيه أن تويتر قد أثبت أنه الأفضل في سرعة نقل الأخبار والأحداث ساعة وقوعها من موقع الحدث، حيث أنه جاء بمفهوم جديد للتدوين ونقل ما يحدث على شبكة الانترنت .

3. الواتساب:

يقوم تطبيق واتساب على استخدام شبكة الانترنت لإرسال الصور والرسائل النصية والرسائل الصوتية وحتى مقاطع الفيديو، وتتاح إمكانية استخدامه من خلال تحميله على الأجهزة الخاصة، سواء الهاتف المحمول أو أجهزة الكمبيوتر، وتم إنشائه في عام(2009) واكتسب نجاحاً وانتشاراً كبيراً وذلك على يد موظفين كانا يعملان في شركة ياهو وهما الأمريكي(بريان أكتون) والأوكراني(جان كوم)، نظراً لما يتمتع به من مجانية خدمات الاتصال وإرسال الرسال ، بالإضافة إلى أنه مدعوم من قبل العديد من منصات التشغيل مثل نظام **Windows**، والعديد من الأجهزة المحملة مثل: ..**iphone,Nokia,Android** (مارتن، 2016، 26).

4. الانستغرام:

يعد الانستغرام أحد مواقع التواصل الاجتماعي المجانية والسريعة لمشاركة الحياة مع العائلة والأصدقاء من خلال تبادل الصور أو الفيديو، وذلك بإلتقاط المستخدم للصور أو الفيديو وإضافة فلتر رقمي عليها لتحويل مظهر أي منها ومن ثم مشاركتها على العديد من مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر وتطبيق انستغرام نفسه.

ويتميز هذا التطبيق بإمكانية إرسال المستخدم للصور ومقاطع الفيديو بشكل مباشر إلى صديق معين أو مجموعة من الأصدقاء، بدلاً من أن تكون معروضة للجميع.

ثالثاً: أشكال مواقع الشبكات الاجتماعية:

أصبحت المواقع الإلكترونية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي، حيث أنها تتيح الربط بين الاصدقاء والزملاء، وتساعد في التعارف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفين مع بعضهم البعض.

وما زالت مواقع الشبكات الاجتماعية في تطور وتغير مستمر في الخدمات والأشكال والأهداف والاتجاهات والأنواع.

ويمكن حصر الأشكال الأساسية للمواقع في الأشكال الآتية:

1- **المواقع الاجتماعية الكبيرة** مثل **My space, Facebook** \ والتي تسمح للأشخاص ببناء صفحة إنترنت خاصة بهم، ومن ثم التواصل مع الأصدقاء لتشارك التعليقات والمحتويات.

2- **الموسوعات:** مواقع تسمح للأشخاص بإضافة محتوى أو تحرير معلومة، وأفضلها ويكيبيديا الموسوعة الإلكترونية الحرة التي تحتوي على أكثر من 2 مليون مقالة باللغة الإنكليزية.

3- **المدونات:** هي عبارة عن مجلات عبر الإنترنت مع مداخلات تظهر حسب حداثتها.

4- **المنتديات:** عبارة عن مساحات للحوار الإلكتروني غالباً ما تدور حول موضوع أو اهتمام محدد.

5- **المدونات الصوتية:** ملفات الصوت والفيديو المتاحة من خلال الاشتراك بخدمة **apple itunes**.

6- **المدونات الصغيرة:** وتلتقي المدونات الصغيرة مع شبكات التواصل الاجتماعي، من حيث كميات المحتوى والتحديثات الصغيرة، وتوزع على الإنترنت من خلال الهاتف المحمول أيضاً، وتويتر هو القائد القوي لمثل هذا النوع" **(Marcel, 2009, 117)**

رابعاً: ميزات مواقع الشبكات الاجتماعية/Types of School Violence/:

1. سهولة الاستخدام:

صممت مواقع الشبكات الاجتماعية بحيث تكون سهلة الاستخدام وفي متناول يد الجميع، فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت"(صادق، 2012، 53).

تعد بساطة وسهولة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من بين المميزات التي ساهمت بشكل كبير في انتشارها، لذا فإن أي شخص لديه مهارات أساسية في شبكة الانترنت يمكنه تسيير أي موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية.

2. التواصل والتعبير عن الذات:

"أتاحت مواقع الشبكات الاجتماعية قنوات اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين وأصبحت حاجة للمهتمين في أي اتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات"(صادق، 2012، 55).

3. متعددة اللغات:

تتوافر في إعدادات مواقع الشبكات الاجتماعية معظم اللغات السائدة في العالم، حيث أنها تحتوي على أكثر من 75 لغة محلية معروفة، وبإمكان المستخدم أن يُغيّر اللغة التي يريد استخدامها.

4. غياب التزامنية:

بمعنى عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في ذات الوقت، فالمستخدم يستطيع أن يحصل على المحتوى في أي وقت يريد.

5. متعددة الاستخدام:

أي أن كل شخص يستخدمها على حسب دوافعه واهتماماته وحاجاته، مثلاً الشركات لتسويق سلعها، الطالب للتعلم، الطبيب لمعرفة ما هو جديد في مجال الطب...وهكذا.

6. العاطفة من خلال المحتوى:

المشاركة العاطفية هي إحدى المميزات والدوافع الرئيسية لاستخدام التدوين الصغير، وترتبط أهمية وخصائص الشبكات الاجتماعية بالمشاركة أو التبادل العاطفي ويظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي (صادق، 2008، 213).

7. إعادة تنظيم جغرافيا الانترنت:

أتاحت مواقع الشبكات الاجتماعية نقاط دخول جديدة على الانترنت " الشخصية العالمية للناس" وحتى وقت قريب كان الناس يتحدثون مع بعضهم من خلال الانترنت باستعارة المكان(المدن، العناوين، الصفحات الرئيسية) وحولت هذه المواقع الاستعارات القائمة على المكان إلى شخصية منها "المدونات، الملف الشخصي..." (صادق، 2008، 215).

8. التوفير والاقتصادية:

أي أنها اقتصادية في الوقت والجهد والمال، ففي ظل مجانية التسجيل والاشتراك ، يستطيع الفرد البسيط امتلاك حيز على مواقع الشبكات الاجتماعية، فهي بذلك ليست حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون الأخرى.

بناءً على ما سبق، إن تنوع ميزات مواقع الشبكات الاجتماعية جعلها تنطلق بسرعة كبيرة على شبكة الانترنت لتحدث انقلاباً في موازين الشباب في الفترة الأخيرة، حيث أنها تمكنهم من إيجاد علاقات اجتماعية افتراضية من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من الميزات، كما أنها حظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي، بل وبات بعضها من أكثر المواقع زيارة في العالم كموقع فيسبوك وتويتر وانستغرام وغيرها من المواقع، حتى أن الفرد أصبح يلجأ إليها أكثر مما يلجأ لمكان منزله وعمله وجامعته ليكون مكانه المفضل مكاناً إلكترونياً بامتياز.

الاتصال الشخصي /Interpersonal Communication/:

أولاً: مفهوم الاتصال الشخصي

هناك من يعرّفه على أنه: أحد أنواع الاتصالات المعروفة ويسمى أيضاً بالاتصال ذو الاتجاهين . يتم هنا الاتصال بين مرسل ومستقبل أو بين مرسل ومستقبلين أو بين مرسلين ومستقبلين وجهاً لوجه دون استخدام وسائل اتصالية كالإذاعة والمطبوعات وغيرها، ويمثل هذا النوع من الاتصال شكل التفاعل الذي يحدث بين شخصين من خلال تبادل الأدوار بين المرسل والمتلقي كون الاستجابة تمتاز بالآنية، وتمثل اللغة أو الحركات وسيطاً في هذه العملية الاتصالية. ويتحقق هذا النوع من العمليات الاتصالية خصوصاً في حواراتنا اليومية وفي الجماعات الأولية كالأسر وجماعات العمل...، ويمتاز أيضاً هذا النمط الاتصالي بالمواجهة والاحتكاك المباشر بين طرفي العملية الاتصالية، ويُنظر إليه على أنه تشكيل ممتد للعلاقات الانسانية التي يقيمها الفرد أثناء مسار تنشئته وبناء مواقفه اليومية.(أبو عرقوب، 2010، 122)

ويرى **فضيل دليو** أن الاتصال الشخصي هو: الاتصال وجهاً لوجه وتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وهو أقوى وسائل الاتصال في تغيير اتجاهات الناس ومفاهيمهم(دليو، 2003، 18).

على العموم، يمكننا أن نقول أن الاتصال الشخصي هو عملية تبادل ونقل الأفكار والمعلومات وجهاً لوجه داخل الأسرة أو بين الأصدقاء والمعارف بطريقة مباشرة، بهدف التأثير في بعضهم البعض، وذلك للوصول إلى تفاعل حقيقي وملموس.

ثانياً: خصائص الاتصال الشخصي:

يتميز الاتصال الشخصي بعدة ميزات وخصائص، لعلّ أهمها:

1- المرونة: يتميز الاتصال الشخصي بدرجة عالية من المرونة، ويزداد ذلك حينما يواجه مقاومة في المستقبل لتوفر رجع الصدى بدرجة كبيرة، مما قد يدفع الأفراد إلى محاولة تجريب الأفكار المستحدثة بعد اقتناعهم بها وممارستها، وخاصةً مع تزايد إمكانية تصديق المصادر الشخصية لأنها معروفة.

2- **قدرته على تغيير الاتجاهات والسلوك:** يؤدي الاتصال دوراً هاماً في هذا المجال، حيث يؤكد "ويلبر شرام": أن الاتصال المباشر من شخص إلى شخص آخر حتى في أكثر الدول رقياً وتقدماً ويحظى بالأولوية على الوسائل الجماهيرية والمعتقدات التي يتمسك بها الأفراد، وليس هناك في بحوث الإعلام ما يثبت ويشير إلى فعالية وسائل الإعلام الجماهيرية لتغيير الاتجاهات الراسخة لدى الأفراد.

3- **التلقائية:** فالاتصال المباشر يتم بشكل عفوي غير مقصود من خلال شبكة من العلاقات الشخصية غير الرسمية، مما جعل "ويلبر شرام" يرى أن عملية الاتصال الشخصي تسري بين مختلف الطبقات دون التقيد بقواعد وإجراءت مسبقة، وإنما يقوم على الإجماع الحر التلقائي من جانب أولئك الذين يتصلون بالشخص على أنه يعرف ما يتحدث

عنه، ويرى كثير من العلماء أن الاتصال الشخصي أكثر فاعلية وتصديقاً في المجتمعات النامية من الكلمة المطبوعة، ولذلك يثق الناس في الاتصال الشخصي، لأن الاتصال الشخصي يتميز عن الاتصال الجماهيري ببعض المزايا السيكولوجية فهو يتم بشكل عفوي، غير مقصود، وأكثر مرونة، ويتميز بأن رجع الصدى فيه كبير مما يساعد على نشر الأفكار التي تنشرها وسائل الاعلام على نطاق أوسع من جمهورها في الدول النامية; لأن تغطية هذه الوسائل محدودة من ناحية، ولم تتعلم نسب كبيرة من الجماهير الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة متى توفرت لها من ناحية أخرى(عيساني، 2008، 47).

فضلاً عن الخصائص السابقة، يمكننا أن نضيف خصائص أخرى للاتصال الشخصي، حيث يتميز بمقدرة كبيرة على التأثير في الأفراد ، ويتيح فرصة لحدوث نقاش مباشر تصل فيه الأفكار ووجهات النظر بطريقة مرنة وخصوصاً إذا كان المتحدث ذا حضور جيد، كما أن الاتصال الشخصي يسّهل في عملية إقناع الشخص الآخر أثناء تبادل الحوار، باعتبار الاتصال يتم بشكل مباشر ووجهاً لوجه، وبالتالي سيكون أكثر فعالية وأكثر تصديقاً في المجتمعات النامية وخاصةً في القضايا الجوهرية الهامة.

ثالثاً: وظائف الاتصال الشخصي:

يمكن استخلاص أهم وظائف الاتصال الشخصي كما يلي

1-الجمع بين الأفراد وتشكيل الجماعة: وهي أقدم وظيفة عبر التاريخ، وما تزال ترافقنا إلى أن تزول الحياة، وقد بدأت برحلة البحث عن الآخر من أجل إشباع الحاجات البيولوجية وتكاثر النسل، والتعارف، والتعاون وتقاسم الأدوار، والبحث عن الأمان والاستقرار، وكانت الأسرة نواة تشكيل الجماعة، وبقيت تحافظ على هذه المكانة حتى مع تطور المجتمعات وتعدد أعراقها وبيئاتها الزمنية المكانية، ذلك أن الأسرة هي أقوى رابطة اتصالية يتفاعل فيها الأفراد ويتعايشون ويشتركون في الأدوار، و تربط بينهم مشاعر الحب، والإحساس بوجود الآخر، فرابطة الأمومة والأبوة والأخوة، وروابط الأسرة الأخرى، هي ميزات لا يمكن أن يجدوها خارج هذه الرابطة .

2-الوظيفة التربوية والتوجيهية: تنطلق التربية من الأسرة، و تبدأ بالرعاية اللازمة للأطفال، وتقديم المأكل والمشرب، والحنان والحب والحماية، ومن ثم تتطور هذه الرعاية إلى التدريب اللغوي، وتنمية مدارك الصغار لبناء شخصيتهم وتزويدهم بالخبرات والمعارف والأخلاق والقيم، وما إلى ذلك من المدارك التي تتبني عليها تربية الطفل، وتتطور التربية لتشمل توجيه السلوك وتعديله أو تغييره أو تثبيته .فالاتصال الشخصي هو حامل كل تلك المفردات والسلوك والاتجاهات التي تحدث في الوسط العائلي.

3-الوظيفة الاجتماعية: إن الاحتكاك بالآخرين وتقاسم الأدوار الاجتماعية معهم، والتعايش المشترك بين الأفراد، يكسبهم قيماً ومعارفاً وأفكاراً، واتجاهات جديدة إلى تلك التي في محصلتهم التربوية والأسرية. فالاتصال الشخصي يلعب دوراً هاماً في التنشئة والتفاعل الاجتماعيين، فهو المحور الذي تدور حوله العمليات الاجتماعية المختلفة، كالإرشاد والتثقيف، و التدريب والتعليم، و الإدارة والخدمة الاجتماعية. فتوضيح وتفسير الحقائق للناس، إرشاد وتحسين معلومات الأفراد وتطويرها، وتحسين أداء المهارات يعتبر تدريباً، والترويح عن النفس والراحة يعتبر ترفيهاً، ومساعدة الناس على فهم ظروفهم ومشاكلهم، أو علاجهم الصحي، تعتبر خدمة اجتماعية وإنسانية (رفيقة، 2016، 31،32).

وعليه نستخلص أن جميع الوظائف السابقة، سواء الجمع بين الأفراد أو الوظيفة الاجتماعية أو الوظيفة التربوية جميعها تنطلق من الأسرة وتقع على عاتقها كونها أول مؤسسة اجتماعية ينتمي إليها الفرد وينخرط بها، باعتبارها الخلية التي تكون الفرد والتي تقدم له حاجيات الحياة الأساسية.

وكما نلاحظ أن وظيفة الاتصال الشخصي في تشكيل الجماعة تعتبر من أقدم الوظائف التي لها دور كبير في إقامة العلاقات الاجتماعية وتحقيق التعارف والتعاون والترابط بين الأفراد. أما بالنسبة لباقي الوظائف فهي توجه الفرد نحو السلوك السليم، وتعدّل من قيمه وأفكاره فيما يتناسب مع الوسط الاسري، والوسط المجتمعي بحيث يكون الفرد جاهزاً للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتأقلم معهم.

رابعاً: أهمية الاتصال الشخصي في ظل استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية:

يعد الاتصال من أقدم أوجه النشاط البشري، ولقد بدأت عملية الاتصال بالاعتماد على الإشارات والحركات والرقص كوسيلة مشتركة للتفاهم بين الناس، ثم تطورت العملية الاتصالية لتصل إلى استخدام الكلمة المنطوقة فالمكتوبة، ثم تطورت أكثر لتصل إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

كما تؤكد الأبحاث الحديثة على أهمية الاتصال الشخصي، وتكمن أهمية الاتصال الشخصي في:

– هذا النوع من الاتصال يؤدي إلى تحقيق التفاعل الكامل بين طرفي الاتصال، المرسل الذي يبدأ الإرسال والمستقبل الذي يقوم بالاستقبال، لأنه يتم بطريقة مباشرة وجها لوجه ودون وجود وسيط، بالإضافة إلى انه يسير في اتجاهين من المرسل إلى المستقبل وبالعكس، الأمر الذي يعطي فرصة كبيرة للقيام بالمشاركة الفعالة من كلا الطرفين.

– في هذا النوع من الاتصال تتوفر فيه جميع عناصر الاتصال التي لها أهمية كبيرة، والتي إذا غاب أحدها لا يمكن أن يتم الاتصال بالشكل الصحيح والمطلوب، وخصوصا الرجوع أو الصدى، الأمر الذي يعطي فرصة للتغلب على الصعوبات والخوف من عدم الفهم أو الفهم غير الدقيق، الذي من الممكن أن يحدث لدى المستقبل، وهذا النوع يعطي المرسل الفرصة ليتعرف على مدى وصول الرسالة إلى المستقبل، ومدى إدراك وفهم المستقبل لمضمونها، وإذ كان هناك فهم خاطئ يمكن تعديل هذا الفهم وتوجيهه إلى الاتجاه الصحيح والمطلوب، دون تأجيل أو تأخير.

– يعطي هذا النوع من الاتصال للمرسل إمكانية تعديلات مستمرة في الرسالة التي يقوم بإرسالها، وذلك حسب ما يريد المستقبل، وهذا يحدث عن طريق الرجوع إلى استعمال التكرار أو استخدام أسلوب غير الأسلوب المستخدم، أي انه يمتاز بتعديل الرسائل المتبادلة، وذلك حسب رجع الصدى من المستقبل إلى المرسل.

– يتميز تأثير الاتصال الشخصي الذي يحدده المرسل في المستقبل بالعمق، لأنه يكون ناتج عن الاقناع والاقتناع، وهذا العمق يؤدي إلى استخدامه فترة أطول.

– نتيجة لكون الاتصال الشخصي المباشر، يتصف بالتفاعل الإيجابي التام بين المرسل والمستقبل، فانه يصبح له أهمية خاصة في تكوين أو تعديل الاتجاهات لدى المستقبل، وفي معظم الأحيان يكون التعديل هو الهدف المطلوب تحقيقا من عملية الاتصال (نصرالله، 2001، 297).

إذاً لا يخفى على أحد أن الاتصال الشخصي يعتبر عاملاً أساسياً من بين العوامل التي يقوم عليها حياة الأفراد قديماً أو حديثاً، وكل فرد منا يمارس الاتصال بطريقة ما مع محيطه من أفراد وجماعات في عمليات اتصال لا يستطيع التخلي عنها، فهي تسيّر حياته وتساعده في قضاء حاجاته وبالتالي لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات البشرية أن يستغني عن الاتصال الشخصي، وإلا لم تتطور الحضارات الإنسانية ولم تتحقق السمات الثقافية لأي مجتمع.

كما أن الاتصال الشخصي يجعل الفرد يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها، ولكن على الرغم من أهمية الاتصال الشخصي في حياة الفرد، إلا أن قلة من الناس تدرك أهميته. فهو قوة تدفع الأفراد ليتحدوا داخل المجتمع المنظم، إلا إن هذه القوة بدأت تتلاشى بسبب كثرة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، فإذا قمنا بسؤال أي فرد عن الاعمال والنشاطات التي يقوم بها يومياً، فإن إجابته ستكون في كل الظروف وأيّاً كانت مكانته ودوره في المجتمع وأيّاً كانت

أحواله المادية والصحية، تدور حول أي نشاط يتعلق باستخدامه لمواقع الشبكات الاجتماعية، فعندما يحاط الانسان بوسائل تكنولوجية جديدة، فسينتج بالمقابل تراجع في الاتصال الشخصي مع أسرته أو أصدقاؤوه أو علاقاته الاجتماعية التي كوّنها على مر السنوات، ولكن ذلك يتحدد حسب كيفية استخدام كلٌّ منا لتلك المواقع، حيث أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت الاتصال الالكتروني بدل الاتصال الشخصي الذي يقوم على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، ذلك ساهم في زيادة العزلة الاجتماعية، وتقلص الصلات والروابط الأسرية، والتفاعلات الاجتماعية المباشرة، والمساندة الاجتماعية ليحل محلها واقع افتراضي يفتقر للوجود المادي، وفي ضوء ذلك سنذكر فيما بعد بعض الحلول التي لعلها تساهم في الحد من هذه الظاهرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

نستنتج مما سبق، أن مواقع الشبكات الاجتماعية بالرغم من إيجابياتها المتمثلة في تكوين مجتمعات افتراضية يتواصل الأفراد من خلالها، وتزويدهم بكم هائل من المعلومات والأخبار التي لا يمكننا الحصول عليها من جهة أخرى، بالإضافة إلى دورها في تفعيل العلاقات عن بعد، إلا أن سلبياتها باتت منتشرة بشكل واضح في مجتمعاتنا العربية، حيث أصبحت تهدد العلاقات الإنسانية إلى درجة انعزال الأفراد عن أسرهم وأصدقائهم واستبدال الاتصال الشخصي وجهاً لوجه الذي بات محدوداً بعالم افتراضي الكتروني مزيف خالٍ من المشاعر، حيث يمكننا القول أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية أثرت في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي ، لذلك لا بد لنا من تقديم العديد من الحلول والتوصيات التي تساهم في الحد من هذه الظاهرة:

1- تحديد وقت لاستخدام لمواقع الشبكات الاجتماعية وإيجاد نشاطات بديلة عن الاستخدام المفرط والتواصل عبر هذه الشبكات لقضاء الوقت.

2- إعداد برامج توعية للأسرة والشباب توضح كيفية التعامل بوعي مع هذه المواقع.

3- إقامة العلاقات في العالم الافتراضي لا ينبغي أن يلغي العلاقات الواقعية، بل يجب البحث عن الدعم من العالم الحقيقي.

4- توعية مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية بمخاطرها وسلبياتها وكيفية الاستخدام الأمثل لها.

5- الاستفادة من هذه الشبكات بما يتناسب مع واقعنا الاجتماعي والثقافي والسياسي والديني، فنحن مجتمعات لها عاداتها وتقاليدها وثقافاتها التي تميزها، وخاصة اننا مستهلكون للتكنولوجيا ولسنا منتجين لها.

6- التأكيد على ضرورة ترشيد استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية للعمل على الحد من آثارها السلبية قدر الإمكان وما تؤديه من أضرار اجتماعية على محيط الأفراد.

7- التأكيد على الدور التثقيفي بأهمية وإيجابيات مواقع الشبكات الاجتماعية في حال تم استخدامها بالشكل الصحيح، وتأثيراتها السلبية في العلاقات الاجتماعية للأفراد.

8- توعية الأسرة بالعمل على احتواء أبنائها ومشاركتهم الحوار الأسري، ذلك ما يقلل من استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية أثناء جلوسهم مع الأسرة.

9- الحرص على توعية الأفراد على أهمية مشاركتهم بالمناسبات الاجتماعية بما يعزز من تفاعلهم الاجتماعي مع من حولهم وتقليل شعورهم بالعزلة الاجتماعية.

المراجع والمصادر:

1. أبو عرقوب، إبراهيم.(2010).**الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي**. الأردن: دار المجدلاوي للنشر والتوزيع.
2. بوزيدي، جهادٌ عتيقة، ظافري. (2015). **استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والإشباعات المتحققة منها- الفيسبوك نموذجاً**. تم استرجاعه في 25\3\2020 على الرابط: https://2u.pw/CnrAk
3. خليفة، إيهاب. (2016). **حروب مواقع التواصل الاجتماعي**. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
4. دليو، فضيل.(2006). **الاتصال ومفاهيمه ونظرياته ووسائله** . القاهرة: دار الفجر.
5. رفيقة، شباح.(2016). **الاتصال الشخصي وعلاقته بالرضا الوظيفي في المؤسسات العمومية الجزائرية(دراسة ميدانية بالصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي)**. رسالة ماجستير. قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي: الجزائر.
6. سلام، محمد توفيق.(2015). **التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير**. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
7. صادق، طيب أسامة.(2012). **المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني**، السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.
8. صادق، عباس مصطفى.(2008). **الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
9. عثمان، إبراهيم.(2004). **مقدمة علم الاجتماع**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
10. عيساني، رحيمة الطيب.(2008). **مدخل إلى الاعلام والاتصال**. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
11. مارتن، جيل.(2016). **مواقع التواصل الاجتماعي وأدوات التغير العصرية عبر الانترنت**. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
12. مريم، غزال; الهدى، شعوبي نور.(2013). **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستير. قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي ورباح ورقلة: الجزائر.
13. مركز معلومات الجوار الأوروبي. (2014). **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**. دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الاوروبي: الاتحاد الأوروبي.
14. مطالقة، أحلام; العمري، رائقة.(2018). **أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات**. مجلة جامعة دراسات علوم الشريعة والقانون.45، 1-21.
15. نصرالله، عبد الرحيم.(2001). **مبادئ الاتصال التربوي والانساني**. الأردن: دار وائل للنشر.
16. نصر، حسني محمد.(2013). **أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

17. نومار، مريم نريمان.(2012). **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**. رسالة ماجستير. علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر: الجزائر.

18. وليد، محمود خالد.(2011). **شبكات التواصل الاجتماعي وديناميةالتغيير في العالم العربي**. لبنان: مدارك إبداع للنشر.

المراجع باللغة الأجنبية

1. ABU ARQOUB,IBRAHIM. (2010). Humanitarian communication and its role in social interaction. Jordan: Al-Majdalawi Publishing House.
2. BOUZIDI, JIHAD; ATIKA, ZAFERI. (2015). University professors use social media for scientific research and the verifications that are being verified - Facebook as an example. Retrieved on 3/25/2020 at the link :https://2u.pw/CnrAk
3. DILIU, FADIL. (2006). Communication, concepts, theories and methods. Cairo: Dar Al-Fajr.
4. ESSANI, RAHIMA Al-TAYEB. (2008). Introduction to media and communication. Jordan: Modern Book World for Publishing and Distribution.
5. European Gyawar Information Center. (2014). Use of social media. Guide to EU funded projects: European Union
6. KHALIFA, EHAB. (2016). Wars of social networking sites. Cairo: Dar Al Arabi for Publishing and Distribution.
7. MARTIN,GIL. (2016). Social networking sites and modern change tools via the Internet. Cairo: The Arab Group for Training and Publishing.
8. MARYAM,GHAZAL; AL-HODA, SHOUBI NOUR. (2013). The impact of social media on developing political awareness among university students. Master Thesis. Department of Media and Communication Sciences, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasidi Warabah WarKala University: Algeria.
9. MOTALAKA, AHLAM; AL-OMARI, RAEKA. (2018). The impact of social media on family relations from the viewpoint of Yarmouk University students in the light of some variables. Journal of University of Sharia and Law Studies Studies. 45, 1-21.
10. NASRALLAH, ABD AL-RAHIM. (2001). Principles of educational and humanitarian communication. Jordan: Wael Publishing House.
11. NASR, HOSNI MOHAMMAD (2013). The foundations of coverage, writing, design and direction in the electronic press. Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution.
12. NUMAR, MARYAM NARIMAN. (2012). The use of social networking sites and its impact on social relationships. Master Thesis. Media and Communication Sciences, Faculty of Humanities, Hajj Lakhdar University: Algeria.
13. OTHMAN, IBRAHIM. (2004). Introduction to Sociology. Amman: Al-Shorouq House for Publishing and Distribution.
14. RAFIKA, SHEBAH. (2016). Personal communication and its relationship to job satisfaction in Algerian public institutions (a field study at the National Social Insurance Fund). Master Thesis. Department of Humanities, Faculty of Humanities and Social Sciences, Arabi Tebsi University: Algeria.
15. SALAM,MOHAMMAD TAWFIK. (2015). Political upbringing and promoting the values of loyalty and belonging to the young leader. Cairo: The Arab Group for Training and Publishing.n for Publishing and Distribution.

16. SADIQ, TAYEB OSAMA. (2012). Knowledge and electronic social networks, Saudi Arabia: King Abdulaziz University.
17. SADIQ, ABBAS MOUSTAFA. (2008). New media concepts, methods and applications. Amman: Al-Shorouq House for Publishing and Distribution.
18. WALID, MAHMMOD (2011). Social media and dynamic change in the Arab world. Lebanon: creativity for publication.

Foreign references:

19. MARCEL, D.(2009).Dictionary of media and communication, New York.